إلى موضع صاحبه فلما رآه قد أسرع الكرة ولم يلبث إلا قليلا علم أنه قد افتضح فعض على إصبعه فقطعها .

ثم انطلق إلى أهله وترك المال الذي كان فيه يعني الإبل التي كان مقيما فيها حياء مما صنع وقال مرقش في ذلك .

(ألاَ يا اسلمى لا صُرمَ لي اليوم فاطماَ ... ولا أبداً ما دام وصلُكِ دائماَ) .

(رمتكَ ابنةُ البَكْريّ عن فرع ضالّةٍ ... وهُنّ بنا خُوصٌ يُخَلْن نعائما) .

(تراءت لنا يوم الرحيل بِواردٍ ... وعذبِ الثنايا لم يكن متراكما) .

(سقاه حَباب المُزن في متكلل ... من الشمس رَوّاه ربابا سَوَاجِما) .

(أَرَتْك بذات الضّالِ منها معاصماً ... وخدّاً أسيلا كالوذِيلة ناعما) .

(صحا قلبُه عنها على أنّ ذِكرةً ... إذا خطَرت دارت به الأرضُ قائما) .

(تَبَصّرْ خليلي هل ترى من ظَعائن ... خَرجْن سِراعاً واقتعدنَ المفائما) .

(تحمّلن من جوّ الوَريعة بعد ما ... تعالى النهارُ وانتجعن الصّرائما) .

(تَحلّين ياقوتا وشَذْرا وصِيغة ... وجَزْعا ظَفارِيّاً ودُرّاً تَوَائما) .

(سلكن القُرَى والجِزعَ تُحدَى جمالها ... وورّكن قَوّاً واجتزعن المخارما)